

# هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00100 ROME Tel: +39(06)57051 www.codexalimentarius.net Email: [Codex@fao.org](mailto:Codex@fao.org) Facsimile: +39(06)5705 4593

البند 3 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الثالثة والخمسون ، مقر منظمة الصحة العالمية ، جنيف ، 4-2004/2/6

مشروع وحساب الأمانة المشتركين بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

لتعزيز المشاركة في الدستور الغذائي

التقرير الثالث عن سير العمل

## مقدمة

1- هذا هو التقرير الثالث عن سير العمل الذي رفعته إلى اللجنة التنفيذية المجموعة الاستشارية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمشروع والحساب. وكان التقرير الأول عن سير العمل<sup>1</sup> قد رُفِعَ إلى الدورة الحادية والخمسين للجنة التنفيذية وإلى الدورة الخامسة والعشرين (الاستثنائية) للهيئة في فبراير/شباط 2003. أما التقرير الثاني عن سير العمل<sup>2</sup>، فقد رُفِعَ إلى الدورة الثانية والخمسين للجنة التنفيذية وإلى الدورة السادسة والعشرين للهيئة في يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2003.

2- واستعرضت المجموعة الاستشارية التي عقدت اجتماعاً لها في 27-28/10/2003 في جنيف، كافة التعليقات من جانب اللجنة التنفيذية في دورتها الثانية والخمسين ومن جانب الهيئة في دورتها السادسة والعشرين، بالإضافة إلى التعليقات التي تخللت الاجتماع غير الرسمي مع الأطراف المعنية لمناسبة انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة في يونيو/حزيران 2003.

3- ويُقترح تزويد اللجنة التنفيذية بانتظام بتقارير مفصلة عن سير العمل. أما البنود الرئيسية المعروضة للبحث في الدورة الثالثة والخمسين للجنة التنفيذية فهي كالتالي.

1 الوثيقة 03/25/4 ALINORM.

2 الوثيقة 03/26/12 ALINORM.

## معايير اختيار البلدان المؤهلة

- 4- تسهياً للفهم، ترد في الملحق 1 بهذه الوثيقة المعايير الأساسية المشار إليها في التقرير الثاني عن سير العمل الذي عرض في يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2003 على الهيئة.
- 5- وبغرض إبراز وجهات نظر الهيئة بالنسبة إلى استخدام تصنيف البنك الدولي، ورغبة في مراعاة عوامل أخرى غير العوامل الاقتصادية البحتة، تم استعراض القوائم الرسمية الثلاث لتصنيف البلدان الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة، ألا وهي قائمة البلدان الأقل نمواً الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة عام 2000، تصنيف الاقتصادات بحسب البنك الدولي لعام 2004 ومؤشر التنمية البشرية لعام 2003 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- 6- *البلدان الأقل نمواً*. أعدت القائمة الحالية بعد آخر استعراض أجري عام 2000 وامتد على ثلاث سنوات. واستناداً إلى هذا الاستعراض، يكون البلد أهلاً لإدراجه على القائمة إذا توافرت فيه ثلاثة معايير تتعلق بانخفاض الدخل وقلة الموارد البشرية وضعف الاقتصاد والتي لا يتعدى عدد السكان فيها 75 مليون نسمة.
- 7- *تصنيف الاقتصادات بحسب البنك الدولي لعام 2004*. تصنف الاقتصادات بحسب مجموعات الدخل استناداً إلى الناتج القومي الإجمالي للفرد الواحد عام 2002 المحسوب باستخدام الطريقة الحسابية في أطلس البنك الدولي. أما مجموعات الدخل فهي: الدخل المنخفض 735 دولاراً أمريكياً أو أقل؛ الدخل المتوسط الأدنى 736-935 دولاراً أمريكياً؛ الدخل المتوسط الأعلى 2936-9075 دولاراً أمريكياً؛ والدخل المرتفع 9076 أو أكثر.
- 8- *مؤشر التنمية البشرية لعام 2003*. يعطي مؤشر التنمية البشرية قياساً موجزاً عن درجة التنمية البشرية. وتقسم البلدان إلى البلدان ذات التنمية البشرية المتدنية والبلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة والبلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة. ويقيس المؤشر متوسط الإنجازات المحققة في بلد ما على صعيد أبعاد ثلاثة للتنمية البشرية:
- حياة طويلة وبصحة جيدة استناداً إلى متوسط العمر المتوقع عند الولادة.
  - المعرفة استناداً إلى معدل الامام بالقراءة والكتابة لدى الكبار (ترجيح بنسبة الثلثين) والمعدل الإجمالي للالتحاق بمراحل التعليم الابتدائي والثانوي والتعليم العالي (ترجيح بنسبة الثلث).
  - العيش الكريم استناداً إلى الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد (تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي).
- 9- وأجريت دراسة مقارنة لمراتب الدول الأعضاء في الدستور الغذائي في القوائم الثلاث. وقد بحثت المجموعة الاستشارية في نتائج الدراسة، علماً أن جميع البلدان لا ترد في كل من القوائم. وتقتصر المجموعة بالتالي استخدام قائمة تجمع بين القوائم الثلاث المذكورة (الملحق 2). وتقتصر القائمة على الدول الأعضاء في الدستور الغذائي. وتقسم البلدان النامية إلى ثلاث مجموعات، في اثنتين منها مجموعة فرعية، على النحو التالي.

المجموعة 1ألف	البلدان الأقل نمواً
المجموعة 1باء	البلدان المنخفضة الدخل الأخرى المدرجة على قائمة البلدان ذات الدخل المنخفض لدى البنك الدولي أو على قائمة البلدان ذات التنمية البشرية المتدنية لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
المجموعة 2	البلدان المدرجة على قائمة البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى لدى البنك الدولي أو على قائمة البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
المجموعة 3ألف	البلدان المدرجة على قائمة البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى لدى البنك الدولي وأيضاً على قائمة البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
المجموعة 3باء	البلدان المدرجة على قائمة البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى لدى البنك الدولي

10- وجميع الدول الأخرى الأعضاء في الدستور الغذائي غير المدرجة في الملحق 2 هي إما من "بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المرتفعة الدخل" أو "بلدان أخرى مرتفعة الدخل" بحسب البنك الدولي وهي من فئة البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة.

## إدارة المشروع والحساب

11- يعطي الملحق 3 لمحة موجزة عن البنود الخاصة بإدارة الحساب والتي سبق وأن أشار إليها التقرير الثاني عن سير العمل. وفي ما يلي المزيد من الاقتراحات.

### التوزيع المبدئي للموارد

12- بناء على مناقشات الدورة السادسة والعشرين للهيئة ونظراً إلى نسبة البلدان المؤهلة للاستفادة في كل مجموعة، يقترح الجدول 1 توزيعاً منقحاً للموارد.

### الجدول 1 - التوزيع المبدئي المقترح للموارد المالية استناداً إلى النتائج

النسبة من مجموع الموارد	المجموعة 3	المجموعة 2	المجموعة 1	النتائج
%60	%5	%15	%40	*1
%30	%3	%12	%15	2
%10	%2	%3	%5	3
%100	%10	%30	%60	المجموع

\* تتضمن أيضاً الأنشطة الرامية إلى مساعدة البلدان على الوفاء بالمعايير الأساسية للمشاركة.

13- على افتراض أن المبلغ المتوافر قدره 500 000 دولار أمريكي، يكون توزيع الأموال على المجموعات الثلاث: المجموعة 1، 300 000 دولار أمريكي؛ المجموعة 2، 150 000 دولار أمريكي؛ المجموعة 3، 50 000 دولار أمريكي.

#### شروط التطابق

14- يقترح الجدول 2 سلماً مبدئياً يمكن الاستعانة به لوضع خطة التطابق بالتشاور مع البلدان المستفيدة (أنظر الملحق 3). ويقضي النموذج المقترح مثلاً بضمان التطابق بين مشارك يغطي حساب الأمانة تكاليفه ومشارك يغطي البلد المعني تكاليفه. ولهذا السبب، يقتصر السلم على النسب المئوية 0 و50 و100.

#### الجدول 2 - سلم التطابق المبدئي المقترح

السنة								مجموعات البلدان
8	7	6	5	4	3	2	1	
%100	%50	%50	%0	%0	%0	%0	%0	1
		%100	%50	%50	%0	%0	%0	2
				%100	%50	%50	%0	3

#### العوامل الأخرى

15- لا يجدر استخدام أموال حساب الأمانة لدعم الأعمال المؤسسية في الدستور الغذائي.

16- لا يجدر أن يتلقى أي بلد أكثر من 3 في المائة من الأموال الموزعة في سنة معينة.

17- بعد أن يتم تخصيص أول 500 000 دولار أمريكي، ينبغي أن يتواصل توزيع الموارد المتاحة حال توافرها من دون انتظار إعادة تكوين مبلغ الـ 500 000 دولار أمريكي الأساسي. ويجدر في هذا الصدد إعادة النظر في الوضع الإداري في نهاية عام 2005.

### الاعتبارات العملية

18- لا مفرّ من الصعوبات عند توزيع الأموال بالتساوي بين البلدان في حال تشغيل الحساب بمبلغ أدنى قدره 500 000 دولار أمريكي، إذا طلبت جميع البلدان المؤهلة الحصول على الدعم، مع المحافظة على التوزيع المبدئي المقترح للأموال في الجدول 1.

19- تم التوصل إلى خيارين مع العلم أنه ينبغي: (أ) ضمان المساواة بين بلدان المجموعة الواحدة ولا يستحسن بالتالي الاختيار بينها؛ و(ب) استخدام كافة الأموال المتوافرة:

1- يتم توزيع الأموال استناداً إلى التوزيع المبدئي مع شيء من المرونة بشأن تخصيص الأموال بحسب مستوى النتائج. لكن يجوز بصورة استثنائية في السنة الأولى إعادة توزيع أية أموال غير مستخدمة على مختلف المجموعات.

2- يمكن تلبية الطلبات ذات الأولوية لكافة مقدمي الطلبات شرط ألا تتقدم البلدان المؤهلة للاستفادة الـ133 جميعاً بطلباتها فوراً. ويوزع ما تبقى من أموال بما يتسق قدر الإمكان والتوزيع المبدئي للأموال. ومن المتوقع تحقيق التوزيع المبدئي في خلال أول سنتين شرط توافر مبلغ إجمالي قدره 1.3 مليون دولار أمريكي تقريباً للتوزيع.

20- ويرجى من اللجنة التنفيذية إسداء المشورة للمجموعة الاستشارية بشأن الخيار المفضّل لتشغيل الحساب عام 2004.

### المسائل الأخرى

#### الدعوة إلى تقديم الطلبات

21- ناقشت المجموعة الاستشارية استمارة الطلبات وقررت توجيه الدعوة الأولى لتقديم الطلبات في أقرب فرصة ممكنة.

#### حجم التمويل

22- تلقى حساب الأمانة حتى 2003/12/1 مبلغ 287 985 دولاراً أمريكياً من البلدان التالية:

(دولار أمريكي)	
35 971	سويسرا
34 014	كندا
50 000	هولندا <sup>3</sup>
168 000	الولايات المتحدة الأمريكية
287 985	المجموع
	التعهدات:
100 000	النرويج

### جمع التبرعات والمطالبة

23- عقد اجتماع غير رسمي للأطراف المعني وذلك بالتزامن مع الدورة السادسة والعشرين للهيئة في روما. وقدّمت معلومات عن حساب الأمانة إلى المشاركين في اجتماع الأطراف المعنية الذي عقد في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف بتاريخ 2003/11/3. والعمل جارٍ على تنفيذ أنشطة متابعة أخرى مع الجهات المانحة الممكنة.

### الخطوات التالية

24- ستزوّد اللجنة التنفيذية في اجتماعها المنعقد في الفترة 4-2004/2/6 بالمزيد من المعلومات عن المستجدات عقب توزيع هذا التقرير.

3 التزمت هولندا بتقديم مساهمة سنوية قدرها 50 000 دولار أمريكي في الأعوام 2004 و2005 و2006.

## الملحق 1

### المعايير الأساسية

- 1- يجب أن يكون البلد عضواً في الدستور الغذائي.
- 2- يجب أن تكون هناك نقطة اتصال للدستور الغذائي في البلد المعني.
- 3- يجب تحديد الأهداف القطرية في إطار الدستور الغذائي، الخاصة بمجموعة نتائج محددة أو أكثر في الملحق 3.
- 4- يجب إبراز التنسيق القائم بين مختلف الكيانات الحكومية.

تستخدم هذه المعايير الأساسية لمعرفة ما إذا كان بلد معين أهلاً للدعم استناداً إلى إحدى مجموعات النتائج الثلاث المشار إليها في الملحق 3. ويتم التمييز بين هذه الفئات الثلاث استناداً إلى وصف الأنشطة القطرية المقررة في الدستور الغذائي والمذكورة في النقطة (3) أعلاه والتي من المتوقع أن تكون مختلفة مقارنة مع مستوى مشاركة البلدان سابقاً في مسائل الدستور الغذائي. ومن المتوقع أن تعطي الأوصاف المعروضة للبحث في إطار النتائج 2 و3 مثلاً المزيد من التفاصيل كالمبرر المنطقي لطلبات محددة ووجود عملية تشاورية مع أصحاب الشأن.

ويطبّق معيار إضافي بالنسبة إلى طلبات الحصول على تمويل مستمر (سنوياً) أي:

- 5- رفع تقارير وتقييم التقدم المحرز باتجاه الأهداف المذكورة في النقطة (3) أعلاه.

ويكون المعيار (1) هو المعيار الإلزامي الوحيد في ما يتعلق بتمويل الأنشطة الرامية إلى مساعدة البلدان على تلبية المعايير الأساسية للمشاركة.

## الملحق 2

القائمة المقترحة للبلدان المؤهلة  
(133 بلداً)

## المجموعة 1

المجموعة 1أ - البلدان الأقل نمواً الأخرى	المجموعة 1ألف - البلدان الأقل نمواً
الكاميرون جمهورية الكونغو كوت ديفوار غانا كينيا نيجيريا زيمبابوي	أفريقيا أنغولا بينان بروكينا فاصو بوروندي الرأس الأخضر جمهورية أفريقيا الوسطى تشاد جمهورية الكونغو الديمقراطية غينيا الاستوائية إريتريا إثيوبيا غامبيا غينيا غينيا بيساو ليسوتو ليبيريا مدغشقر ملاوي مالي موريتانيا موزامبيق النيجر رواندا السنغال سيراليون توغو أوغندا جمهورية تنزانيا المتحدة زامبيا
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الهند اندونيسيا منغوليا باكستان فيتنام	آسيا بنغلاديش بوتان كمبوديا جمهورية لاو الديمقراطية ميانمار نيبال
أرمينيا جورجيا جمهورية مولدوفا	أوروبا -
نيكاراغوا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي هايتي
كازاخستان	الشرق الأدنى السودان اليمن
بابوا غينيا الجديدة	جنوب غرب المحيط الهادي كيريباتي ساموا جزر سليمان فانواتو
19 بلداً	42 بلداً
61 بلداً	



## المجموعة 2

<p><b>أفريقيا</b> المغرب ناميبيا جنوب أفريقيا سوازيلند</p>
<p><b>آسيا</b> الصين الفلبيين سرى لانكا تايلند</p>
<p><b>أوروبا</b> ألبانيا بلغاريا كازاخستان رومانيا الاتحاد الروسي الصرب ومونتيجرو جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة تركيا</p>
<p><b>أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي</b> بوليفيا البرازيل كولومبيا كوبا الجمهورية الدومينيكية اكوادور السلفادور غواتيمالا غيانا هندوراس جامايكا بارغواي بيرو سورينام</p>
<p><b>الشرق الأدنى</b> الجزائر مصر العراق جمهورية ايران الاسلامية الأردن الجمهورية العربية السورية تونس</p>
<p><b>جنوب غرب المحيط الهادي</b> جزر كوك فيجي ولايات ميكرونيزيا المتحدة تونغا</p>
<p><b>41 بلدا</b></p>

## المجموعة 3

المجموعة 3 باء (ب)	المجموعة 3 ألف (أ)
سيشيل	أفريقيا بوتسوانا غابون موريشيوس
-	آسيا ماليزيا
كرواتيا الجمهورية التشيكية استونيا المجر لاتفيا ليتوانيا بولندا الجمهورية السلوفاكية	أوروبا -
الأرجنتين شيلي كوستاريكا المكسيك سانت كيتس ونيفيس ترينيداد وتوباغو أوروغواي	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي أنتيغوا وباربودا بيليز دومينيكا غريناد باناما سانت لوسيا فنزويلا
-	الشرق الأدنى لبنان الجمهورية العربية الليبية عمان المملكة العربية السعودية
-	جنوب غرب المحيط الهادي -
16 بلداً	15 بلداً
31 بلداً	

(أ) البلدان في فئتي الدخل المتوسط الأعلى لدى البنك الدولي والتنمية البشرية المتوسطة لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

(ب) البلدان في فئة الدخل المتوسط الأعلى لدى البنك الدولي.

### الملحق 3

#### الترتيبات الإدارية

##### مستويات النتائج

تتنوّع مستويات نتائج المشروع والحساب على ثلاثة مستويات. وتُعطى الأولوية للأنشطة المبيّنة أدناه لكل من الفئات المذكورة عند النظر في طلبات الحصول على الدعم استناداً إلى النتيجة المرجوة.

مستوى النتائج 1	توسيع نطاق المشاركة
مستوى النتائج 2	تعزيز المشاركة الإجمالية
مستوى النتائج 3	تعزيز المشاركة العلمية/الفنية

- (أ) مستوى النتائج 1 – توسيع نطاق المشاركة يكون موجهاً لزيادة المشاركة بوجه عام والتدريب الأساسي المساند له.
- (ب) مستوى النتائج 2 – تعزيز المشاركة الإجمالية للتركيز على الجوانب المؤسسية/التشاورية وعلى التحضير لاجتماعات محددة تناقش فيها بنود تهتمّ المشاركين بنوع خاص، وعلى التدريب على إعداد مواقف البلدان.
- (ج) مستوى النتائج 3 – تعزيز المشاركة العلمية/الفنية للتركيز على إعداد المواقف العلمية والغرض منه تلبية الاحتياجات الفنية المرجوة؛ مما يجعله أكثر توجهاً نحو إشراك الخبراء الفنيين في عملية الدستور الغذائي.

واعترافاً بصعوبة تلبية معايير الأهلية المشار إليها في الملحق 1 بالنسبة إلى بعض البلدان التي لم يسبق لها أبداً أن شاركت في الدستور الغذائي، يُقترح أن تموّل من الحساب أيضاً وبصورة مخصصة الأنشطة الكفيلة بمساعدة البلدان على تلبية معايير المشاركة، مثلاً من خلال تسهيل تعيين نقطة اتصال للدستور الغذائي أو قيام أحد الخبراء المختصين من أحد البلدان المجاورة بزيارة تشاورية في إطار التعاون الفني بين البلدان النامية.

##### شروط المطابقة

يفترض أن تغطى مختلف البلدان تكاليف المشاركة بعد عدد معين من السنوات، وهي مبدئياً:

(أ) المجموعة 1	8 سنوات
(ب) المجموعة 2	6 سنوات
(ج) المجموعة 3	4 سنوات

ثمّ تتم زيادة مشاركة البلدان باستخدام مواردها الخاصة تبعاً لسلم متحرّك بالتشاور مع البلد المعني فور الموافقة على طلب التمويل.